

الباب الثاني

النظرت

أ. مفهوم مهارة الكلام

١. تعريف تدريس اللغة العربية والكلام

تدريس اللغة العربية هو تعامل ايجابي التعليم الذي يعلم المعلم لحد الأقصى لكي يعمل الطلاب تعلمًا جيدًا لنيل أغراض تدريس اللغة العربية.^١ لذلك إن المعلم عنصر من العناصر المهمة في عملية تسهيل التدريس أو يسمى بمسهل التدريس. في هذا العمل، يحتاج المعلم الطريقة المعينة المناسبة حتياج مثل الغرض و الطلاب و المادة و الوسائل و غيرها.

اذا نحن نظر أنواع النظرت في تدريس اللغة العربية كاللغة الأجنبية تنقسمها إلى القسمين اى نظرية الوحدة و نظرية الفروع.^٢ المراد بنظرية الوحدة هو تدريس اللغة العربية بجميع المهارات في عملية التدريس التي تحتوى على الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة أما نظرية الفروع فهو تدريس اللغة العربية الذي يخصص إلى فروعها تفصليًا. اذا يعلم المعلم النحو عليه يعلم النحو وحده تفصليًا و لا غيره.

وكان نوع تدريس اللغة هذا البحث الذي يعلم المعلم في الجامعة نظرية الوحدة التي مصدره أن اللغة من وحدة العناصر المتعلقة بين الواحد و الاخر و ترتبط فيها.

¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), 32-33

² Munir, *Perencanaan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Praktik*, (Yogyakarta: Idea Press, 2011), 57-58

فلذلك عملية التدريس لمدخل الشامل. تبدأ عملة التدريس غالبا بمادة القراءة أو الحوار فتولى بمادة أخرى مثل القراءة والكلام والنحو والإنشاء والصرف والإملاء والمحفوظات وغيرها. رغم أن المادة تطورها إلى بعض الجوانب الكثيرة فتوجهها إلى عنصر واحد أن اللغة مهارة محتاجة إلى الاتصال. يوجه تدريس اللغة إلى تطور كفاءة ترجمة الفكرة في العبارات الشفوية و الكتابية.³ و يخص هذا البحث في العبارات الشفوية اى الكلام.

الانسان مخلوق اجتماعي فلذلك يحتاج مواصلات بينه و الاخر. الكلام هو كفاءة شخص يخرج اصوات و كلمات ليعبر الرأي و الفكرة و الشعور. التكلم ليس اخراج الصوت او الكلمات فقد لكن الة لاتصال الفكرة التي تنظمها و تطورها تناسب حتياج المتحدث والمستمع.⁴ من هذا التعريف, مهارة الكلام هي كفاءة شخص ليتحدث الاصوات والكلمات لنظام اللغوى المحدد ليوصل الفكرة و الشعور. ولتتكلم كلاما صحيحا يحتاج الشخص ان يستعمل اصوات العربية ستخدم القواعد اى النحوية و الصرفية ثم ينظم التركيب كلمة وكلمة ليوصل الفكرة المرادة. هذه هي اهمية من الكلام و احدى الاهداف في تدريس اللغة العربية هو نيل مهارة الكلام. من البيان السابق, تتكون مهارة الكلام من ثلاثة العناصر, هي:⁵

(١) كفاءة شخص لنبرة اصوات اللغة العربية لصحيحة

³ Munir, *Perencanaan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab*,...63

⁴ Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama Republik Indonesia, *Modul Pembelajaran Bahasa Arab*, 291

⁵ *Ibid*, 293

(٢) كفاءة شخص ليتحدث و تبادل الحوار مع الاخر

(٣) كفاءة الكلام ليعبر الرأي و الفكرة لسان

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الاربعة بعد الاستماع, و هو ترجمة اللسان عما تعلمه الانسان عن طريق الاستماع و القراءة و الكتابة. و هو من العلامات المميزة للانسان فليس كل صوت كلام, لان الكلام هو اللفظ و الافادة.^٦ و اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف كما ان الافادة هي ما دلت على معنى من المعاني, على الأقل في ذهن المتكلم صحيح ان هناك اصوا تصدر من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان, و قد تفهم معاني أخرى, ولكنها قليلة, و مرتبطة بمواقف معدودة.

ومعنى هذا ان الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الانسان ليعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم و السامع, أو على الاقل في ذهن المتكلم. أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال لنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحيات التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشترى, نسأل عن الأحداث والأزمات والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.^٧

والكلام وسيلة الاقناع و الفهم و الافهام بين المتكلم و المخاطب أو بين المتكلم و المخاطبين. و يبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين

^٦ ابراهيم عطا, طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية, (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, ١٩٩٠), ١٠٥
^٧ نور هادي, الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها, (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١١), ٤٧

المتحدثين او المشكلات الخاصة و العامة التي تكون محلا للخلاف, و تعدد وجهات النظر فيها فان الغلبة فيها لمن هو اكثر قدره على الافهام و الاقناع, كما يبدو ايضا مع المتكلم في جماعة المستمعين, اذ يتطلب منه مهارة عالية في تقديم الحجج و عرض الادله و قناعة البرهان ليضمن لنفسه تسليم المستمعين بما يقول و الانصياع له.

الكلام أو التعبير الشفوي اسلوب ايجابي يكسب المتعلم المهارة في اللغة, و هو مظهر الفهم ووسيلة الافهام و هو اسبق من التعبير التحريري, لأنه لازم لكل طفل ليشرك في الحياة بعكس التعبير التحريري فهو يتطلب القدرة على الكتابة و لذا فانه من الضروري ان يتاح لكل طفل حرية الحديث و المناقشة مع والديه و اقرئه و أترابه و أصدقائه حيث الحافز الاصيل نحو وضوح الفكرة و سلامة المنطق. وهو أساس اصيل في التعامل بين المدرس و تلاميذه. بل من اهم الاسس في العملية التعليمية كلها. فالسؤال و الجواب, و المناقشة, و المحادثة, بل و الانشطة الاخرى, يكون محورها, و اساس العمل بها هو التحدث, او التعبير الشفهي, ولذلك كان لابد من بر ج متكامل لتعليم اللغة, يكون التعبير الشفهي فيه جزءا اساسيا وذلك بمراحل التعليم المختلفة من الرض الى السنوات الدراسية العليا من المرحلة الثانوية بل و في مراحل التعليم العليا كالجامعة وما في مستواها من معاهد وكليات.^٨

من أهمية الكلام الأخرى وسيلة المتعلم في بناء ثقته بنفسه, و مقدرته على
المواجهة لكلمة والاتجال في المواقف التي تتطلب ذلك,^٩ كما أن الكلام يسهم في
زدة الثروة اللغوية لدى المتعلم فيتسع قاموسه اللغوي, و هنا تتضح أهمية القراءة
أيضا و ارتباطها بفن الكلام و دورها في تجويده و تحسينه خاصة إذا أحسن اختيار
مادة قرآنية جادة وجيدة ومناسبة للمتعلمين.

و من خلال الكلام أيضا يستطيع المتعلم أن يقف على مستوى حديثه, حيث
تتاح الفرصة للمعلم أن يقف على مستوى حديثه, حيث تتاح الفرصة للمعلم
ليخضعه للمحاكمة و التمحيض و التقويم و المقارنة بما يقوده في نهاية المطاف النهوض
بمستواه و الارتقاء بحديثه.^{١٠} ويتعين على المعلم هنا "الافكر في قدرة التلميذ على
حسن التعبير وحده, بل يجب أن يفكر في إصلاح طريقة تفكيره و تجاربه و وجدانه و
عواطفه نحو من يعيش معهم"^{١١}, اذ عن طريق الكلام يعبر المتعلم عن كل ما يدور
برأسه, و كل ما يجيش بصدرة, و كل ما يعن بخاطره و يتواصل مع غيره و يحقق
مطلوب منه عتباره خلفية في الأرض, لإعمارها و ترقية الحياة على ظهرها
وفق منهج , و الكلام من أهم وسائله لتحقيق ذلك. و بغير ذلك فقد المتعلم سمة
الإنسانية و من هنا قيل: إن الكلام هو الإنسان. و من خلال استماعك للمتكلم

^٩ نور هادي, الموجه لتعليم المهارات اللغوية, ... ٤٧

^{١٠} نور هادي, الموجه لتعليم المهارات اللغوية, ... ٤٨

^{١١} عبد المع م سيد العال, طرق تدريس اللغة العربية, (القاهرة: مكتبة غري, د,ت), ١٢٤

يمكنك أن تحدد المستوى الثقافي و الفكري الذي ينتمى إليه و تقف على عمق أفكاره
و أصالتها أو ابتسارها و ضحالتها.

٢. طبيعة الكلام

الكلام ليس حد بسيطاً و إنما هو ينطوي على عدد من العمليات المركبة فهو
"عبارة عن مزيج من العناصر التالية: التفكير كعملية عقلية, اللغة كصياغة للأفكار
والمشاعر في كلمات, الصوت كعملية حمل للأفكار والكلمات عن طريق أصوات ملفوظة
للاخرين, الحديث أو النطق كهيئة جسمية واستجابة واستماع, وتمر عملية الكلام بعدة
خطوات هي:^{١٢}

أ) الدافع (الاستثارة): فقبل ان يتكلم المتكلم لابد أن يستثار والمثير إما أن يكون
خارجياً أو داخلياً.

ب) التفكير: و بعد أن يستثار الإنسان, يبدأ في التفكير فيما سيقول, فيجمع أفكاره
ويرتبها يفكر فيها, والمدرس الواعي هو الذي يعلم طلابه و يدبرهم على الا يتكلم
احدهم إلا إذا كان هناك داع قوي للكلام, إذا كان التوجيه لمن يعتسف الخطأ عبر
سيره في طريق هو: قدر لرجلك قبل الخطو موضعها, فينبغي أن يكون توجيهنا لمن
يشرع في الحديث: زن الكلام إذا نطقت. فالكلمة مسئولية أمام الناس ولا
تكتب الناس في النار عاى وجوههم مثل حصائد ألسنتهم.

^{١٢} فتحى يونس, محمود الناقه, على مذكور, أساسيات تعليم اللغة العربية و التربية الدينية, (القاهرة: دار الثقافة للطباعة و النشر, ١٩٨١), ١٠٧

ج) الصياغة: حيث تنتقى الألفاظ والجمل والتراكيب التي تفي لمعنى الذي يفكر فيه الإنسان, و التداخل يبدوا جليا بين هذه المرحلة و سابقتها, إذ إن تفكير الإنسان يتم عن طريق رموز اللغة. وهنا ينبغي أن يعي المتعلم جيدا أن لكل مقام مقال, ولكل حدث حديث, و أن هناك فرق بين الكلمة وأختها والكلمة وابنة عمها.

د) النطق: الذي ينبغي أن يكون معبرا ممثلا للمعنى, خاليا من اللحن والخطأ, ويتعين على من يعد نفسه للحديث أن يتدر نفسه ببعض التساؤلات مثل:

- لمن أتكلم؟ إن الإجابة عن هذا التساؤل ستقوده بطبيعة الحال إلى أن يتخير من

المفردات والتراكيب والموضوعات ما يناسب مستوى من يتحدث إليهم, وما

يلائم طبيعتهم وما يشوق و يروق لهم الاستماع إليه, والقاعدة الذهبية المتبعة في

هذا السبيل هي: أمر أن نخاطب الناس على قدر عقولهم.

- لماذا سأتكلم؟ وهنا يتعين على المتكلم أن يحدد الهدف من كلامه قبل ان يشرع

في تحديد مضمونه.

- بماذا سأتكلم؟ وهنا يحدد المتكلم مادة حديثه من مظاهها الصحيحة و مصادرها

المتنوعة في ضوء الهدف المحدد سلفا, واضعا نصب عينيه أن: ما من أحد يحدث

قوما بحديث لم تبلغه عقولهم إلا كان فتنة على بعضهم.

٣. أهداف الكلام

يهدف الكلام إلى تحقيق الاهداف الاتية:^{١٣}

^{١٣} ابراهيم عطا, طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية... ١٠٨-١٠٩

- أ) تعويد الطلاب إجادة النطق و طلاقة اللسان و تمثيل المعاني.
- ب) تعويد الطلاب على التفكير المنطقي, و ترتيب الأفكار و ربط بعضها ببعض
- ج) تنمية الثقة لنفس لدى الطلاب من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة
- د) تمكين الطلاب من الكلام عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم و تجاربهم و أعمالهم داخل المدرسة و خارجها في عبارة سليمة.
- هـ) التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل و هو صغير كالخجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.
- و) زدة نمو المهارات و القدرات التي بدأت تنمو عند الطلاب في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة و عرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.
- ز) الكشف عن الموهوبين من الطلاب في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الآراء
- ح) تعزيز الجانب الآخر من التعبير و هو التعبير التحريري مما يكتسبه الطلاب من ثروة لغوية, و تركيبات بلاغية و مآثورات أدبية.
- ط) تهذيب الوجدان و الشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية
- ي) دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل و الابتكار
٤. ميادين الكلام وأساليب تدريسه

إذا كان الكلام من أهم فنون اللغة وأكثرها توظيفاً في التواصل مع الآخرين, فإن هذا يعني بطبيعته الحال أن الميادين التي يشيع فيها هذا الفن من الوفرة. بمكان, بما يتناسب مع درجة شيوع الكلام وأهميته في التواصل والفهم والإفهام ومن أهم المواقف التي ينبغي الاهتمام لكلام وتعليمه من خلالها:^{١٤} المحادثات و المناقشات والخطابة والإلقاء والارتجال وقص القصص والحكايات وإعطاء التعليمات وعرض التقارير وإدارة الحوار ومواقف الاعتذار والشكر والدعوات والاستقبال والتوديع الخ.

وهنا ينبغي أن يتم اختيار الموضوعات في جو من الحرية بحيث يختار المتعلم الموضوع الذي يعن له الكلام فيه, وقد يوجه المعلم لعدد من الميادين التي يختارون من بينها ما يمكنهم الكلام فيه وإثارة دوافع الطلاب لتجاوز ثقافة الصمت والفكاك والانعتاق لعبور عتبة الانكفاء على النفس والتوصل حول الذات في سكوت.

المهم هنا أن تكون الموضوعات مناسبة لطبيعة الطلاب, و تناسب مرحلة نضجهم و نموهم اللغوي و أن تحفل بميولهم و اتجاهاتهم و أن تقدم الطلاب للعصر الذي يعيشون فيه و للمستقبل الذي ينتظرونه و ينتظرونه على أن يتم كل ذلك في مواقف طبيعية تعالج من خلالها الموضوعات التي تتصل بمواقع الطلاب, و ترتبط ببيئتهم. و تلقى الضوء على مشكلاتهم بحيث يمرن المتعلم على الحديث في شكل تعليمي و ليس اختيار .

نلاحظ هنا أن مقاطعة الطلاب أثناء حديثه عن الانطلاق والتدفق في الحديث, قد تقوده للإحجام عن التحدث مرة أخرى خشية اتهامه لضحالة في أفكاره أو السطحية

^{١٤} نور هادي, الموجه لتعليم المهارات اللغوية, ... ٥٥-٥٦

في أسلوبه. ويجب إعطائه الفرصة ريثما ينتهي من حديثه, ثم يكون التعليق من قبل المعلم أو الطلاب حول ما طرحه زميلهم ومناقشة ما ورد لموضوع أو القصة من حقائق أو قيم وتعزيز الجوانب الجيدة بها. وقد يتدخل المتعلم أحياناً صلاح خطأ الطلاب إذا كان فادحاً لا يحسن السكوت عنه. كما أنه قد يتدخل عند تلثم الطلاب وتعذر مواصلة حديثه فيمده المعلم بفكرة أو فقرة قصيرة أو جملة تساعد على استئناف حديثه.

كما يمكن أن يعرض المعلم الموضوع "قصة مثلاً" بعد التمهيد له بسؤال أو نحوه ثم يطالب الطلاب بوضع عنوان مناسب للقصة, ثم يطرح بعض الأسئلة لبعضهم أة للمعلم كما يمكن تلخيص القصة من قبل الطلاب أو تمثيلها.^{١٥}

أما أساليب تدريس الكلام عند ابراهيم عطا فشرحها مما لي:^{١٦}

أ) التعبير عن طريق الرسم, من حيث الطفل يبدى ميلاً المرسم منذ سنه الأولى و يستغل هذا الميل في ان يترك الطفل حراً في التعبير و الافصاح عن افكاره و عواطفه و عفوته المنطلقة.

ب) التعبير الشفهي الحر: وفيه يختار الطلاب الموضوعات التي يتحدثون فيها مما يشوقهم ويستزعي انتباههم

ج) التعبير عن القصص بعد سردها على و ذلك عادتها بعد سماعها أو الاجابة عن بعض الأسئلة التي تلقى عليهم او تمثيل القصة ان كانت تصلح للتمثيل او تكميل

القصة القصيرة الناقصة

^{١٥} نور هادي, الموجه لتعليم المهارات اللغوية... ٥٥-٥٦

^{١٦} ابراهيم عطا, طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية... ١١٠

د) التعبير الشفهي عقب القراءة لاجابة عن اسئلة تلقى أو سرد معنى المقروء كله أو بعضه أو المناقشة فيه أو التعليق عليه أو نقده أو تلخيصه.

ه) الكلام فيما يختاره المعلم من الموضوعات الملائمة التي تتصل بمعلومات الطلاب وتجاريه مداخل المدرسة وخارجها, وما خبروه من الحياة المحيطة بهم ليكون في قدرتهم ان يتحدثوا عنها كطوابع البريد أو الصور التي يميل اليها الاطفال أو النبتات التي يزرعونها اما في المدرسة أو في حديقة المنزل أو القصص المصورة التامة والناقصة.

و) ولعل مما يساعد على الحديث, وزدة الميل اليه, وتحاشى اسباب الضعف فيه فيه استخدامه الحكاية مع الاطفال حيث تؤكد الخبرة الطويلة ان المشاعر الجمالية والاخلاقية والعقلانية الى تولد في نفس الطفل تحت ثير نماذج الحكايات, تنشيط تيار الافكار وتحفز النشاط الفعال للمخ وترتبط التفكير بعضه ببعض.

٥. أسس اختيار موضوع الكلام وتوجيهات عامة لتدريسه

أسس اختيار موضوع الكلام عند ابراهيم عطا مما لي: ^{١٧}

أ) ان يكون مناسباً لآعمار الطلاب. فلا يكون صعباً يثير استياءهم و يصل بهم الى درجة العجز و لا يكون سهلاً يستخفون به, و يصل بهم إلى درجة الإهمال, بل يتناسب مع متوسط أعمار الطلاب.

ب) ان يقدمهم لعصرهم. فلا يكون الموضوع مكرراً مج الطلاب سماعه أو انتهى الكلام فيه, و أصبح في ذمة التاريخ كما لا يكون بعيداً عن عصرهم, يعالج مجال الوهم و

الخرافات بل يتناول مجالاً يتصل بما يعيشونه، و يدفعهم الى البحث عنه و الافادة منه و الرغبة في معالجته.

(ج) ان يتناول اهتمامات من يقدم اليهم، لان الموضوع كلما كان أقرب إلى ميل الطلاب و مشاعره كانت معالجته له أقرب الى التلقائية و أدعى إلى الانطلاق فيه.

(د) ان يتنوع اختيار موضوع التعبير فمرة يختاره المعلم من منطلق خبرته و معرفته بطلابه و أخرى يختار من عدة موضوعات، و لثة تترك الحرية للطلاب يختارون ما يريدون، و رابعة تقدم مواقف ووظيفة تمس حياة الطلاب، و من الختم في موقف ما يمرون به.

و ا كان الأمر فان اختيار موضوع التعبير بعد مشكلة لمعلم اللغة العربية، لأنه لا يمكن ان يرضى كل الطلاب، و من هنا فانه هو وحده صاحب القرار اعتبار ان مستوى الأداء اللغوى لمرحلة تعليمية ما مقدمة على ميول و رغبات الطلاب.

إن الكلام مهارة مركبة و نشاط عقلي متكامل. و تعلم هذه المهارات لا يحدث بين يوم و ليلة و لا بين عشية و ضحاها. إنها عملية تستغرق وقتاً و تطلب من الصبر و الجهد و الحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. و هنا مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية الذي يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي:^{١٨}

(أ) لنسبة للمستوى الابتدائي: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم و يجيب عليها الطلاب. و من خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات

^{١٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ١٦٢.

وبناء الحمل و عرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة لشكل الذي ينتهي لطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب لإجابة عن التدريبات الشفهية وحفظ بعض الحوارات و الإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأه.

(ب) المستوى المتوسط: يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور و إدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب, و إعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز و الإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط و غيرها.

(ج) المستوى المتقدم: و هنا قد تحكي الطلاب قصة أعجبتهم, أو يصيغون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يريدون مناظرة أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوارا في تمثيلية أو غير ذلك من مواقف.

المهم من هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين و كذلك اهتماماتهم و مدى ما لديهم من خبرة عن موضوع الحديث.

٦. طرق تدريس الكلام

يمكن اتباع الخطوات الآتية في تدريس الكلام كما لي: ^{١٩}

(أ) تدوين رأس الموضوع و قراءته

ب) مناقشة الطلاب بهدف توضيح جوانب الموضوع وتحديد عناصره وذلك في المراحل

الاولى لتدريس الكلام

ج) مطالبة الطلاب لحديث في كل عنصر مع التوجيه

د) حديث الطلاب عن الموضوع ككل

ه) مناقشة الاخطاء العامة بعد فراغ الطلاب من حديثهم.

و يمكن ان يكون الحديث حرا بدون عناصر و يترك الطالب يتكلم بدون أي قيد
ثم تناقش الاخطاء بعدئذ. و على الرغم من تقدم التعبير الشفوي عن التعبير التحريري في
الاستخدام فان التعبير التحريري يسبق التعبير الشفوي في اختبار اللفظ و الجملة و
العبرة و تماسكها و عدم تفككها و عدم تكرار الكلمات بصورة متقاربة, و السلاسه في
الفكرة التي يريد الطالب أن ينقلها إلى السامع أو القارئ وخلق الاسلوب من أخطاء
النحو و الصرف, وذلك لأن الكلام أو التعبير الشفوي تؤثر فيه عواد مختلفة و متعددة
حيث لا يمكن للمتكلم مهما كان أن يسيطر عليها أو يتغلب على ما يطرأ على الموقف
نفسه, حتى ولو أعد لمثل هذا الموقف عدته أو كان يتكلم بغير مستمعين.

ومن هنا فان المدرسة تركز على جانب التعبير التحريري لما يتوقف من الطالب أن

يصل فيه إلى أداء أحسن ومستوى متقدم بجانب التركيب على التعبير الشفوي أو الكلام.

ب. مفهوم الطريقة المباشرة

١. تعريف الطريقة المباشرة و ريجها

طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.^{٢٠} إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة. ذلك أن كلمة توصيل تعني نشاطا من طرف واحد وهو غالبا المعلم. مما يفرض في معظم الأحيان سلبية المتعلم, فضلا عن قصر أهداف التربية على تلقين معلومات ومعارف مما يخالف المفهوم الواسع والشامل للتربية. ويمكن وراء كل طريقة تصور معين لعملية التعلم, وفلسفة خاصة في تعلم اللغة, ونظرة محددة للطبيعة الإنسانية. إن طرق تعليم اللغات الثانية من الكثرة بحيث يستلزم لمعلم اللغة أن يختار منها ما يناسبه و الحقيقة التي ينبغي أن يستقرّر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف وفي كل المجتمعات ولكل الدارسين. و الطريقة المناسبة عند طعيمة هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الثانية, فما قد يكون مناسباً هنا قد لا يكون مناسباً هناك. أما أسس اختيار الطريقة فهي:^{٢١}

- المجتمع الذي يدرس فيه العربية كلغة نية

- أهداف تدريس العربية كلغة نية

- مستوى الدارسين, خصائصهم

- اللغة القومية للدارسين

- إمكانيات تعليم اللغة

^{٢٠} رشدي أحمد طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها, ٦٩٠٠٠

^{٢١} رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الجزء الأول (مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٦), ٣٦٠

- مستوى اللغة العربية المراد تعليمها, فصحي, عامية.... الخ

الطريقة المباشرة طريقة تتم بها تعلم اللغة الثانية تتماثل مع الطريقة التي تعلم الفرد بها لغته الأولى.^{٢٢} تعلم اللغة العربية صورة مماثلة لتعلم اللغة الأولى, يتعلم الطلاب اللغة عن طريق الربط المباشر بين الأشياء و ما يطلق عليها من أسماء أى بين الاسم والمسمى. ظهرت الطريقة المباشرة كرد فعل لعيوب طريقة النحو و الترجمة التي تعتمد على استعمال لغة وسيطة, أى تتبع طريقة غير مباشرة في التعليم, فجاءت الطريقة "المباشرة" لكي تلغى هذه الوساطة و تعلم اللغة الأجنبية عن طريق اللغة الأجنبية نفسها دون الاستعانة بلغة وسيط سواء كانت لغة الطالب الأم أم لغة أخرى يجيدها.^{٢٣}

و قد كان بعض علماء التربية في القرن السابع عشر الميلادي قد نبهوا الى عيوب الطريقة القديمة وحاولوا تطبيق الطريقة المباشرة الا أن أفكارهم ربما كانت سابقة لأوانها, فلم تخط لتأييد الكافي حتى ظهر في فرنسا في القرن الماضي العالم اللغوي غووان^{٢٤} (Gouin) و تمكن من تطبيق الطريقة المباشرة في فرنسا, بعند أن تمكن من اقناع الفرنسيين ن هذه الطريقة هي الطريقة السليمة لتعليم اللغات الأجنبية لأنها الطريقة الطبيعية التي يتعلم بها الأطفال لغاتهم الأم.

^{٢٢} نفس المرجع

^{٢٣} رحمان ابراهيم, الإبتحاحات المعاصرة في تدريس اللغة العربية و اللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها, (القاهرة: دار الفكرى العربى, ١٩٨٧), ٥٠.

^{٢٤} رحمان ابراهيم, الإبتحاحات المعاصرة في تدريس اللغة العربية, ٥٠....

كانت تعامل اللغات كما لو كانت كائنات ميتة, تخلو تماما من الحياة. كانت

مداخل الطريقة المباشرة هي:^{٢٥}

(١) أن الطريقة التي يتم بها تعلم اللغة الثانية تتماثل مع الطريقة التي تعلم الفرد بها لغته

الأولى

(٢) يستند تعلم اللغات إلى نتائج دراسات علماء النفس الترابطين

(٣) في ضوء المنطلقين السابقين ينبغي تدريس اللغة أصوا وجملا في إطار موقف طبيعي

ترتبط به هذه الأصوات و الجمل بمداولاتها سواء عن طريق تجسيد الفعل من المعلم أو

لعب الدور أو عن طريق إحضار عينة من الأشياء التي تدل عليها الكلمات و ذلك

لطبع في حدود البيئة التي يتحرك الدارس فيها.

(٤) هذا المنطلق نفسه يتمشى مع ما سبق تقريره من ان تعلم اللغة الثانية صورة مماثلة

لتعلم اللغة الأولى. والطفل كما نعلم, يتعلم اللغة عن طريق الربط المباشر بين الأشياء

و ما يطلق عليهما من أسماء أى بين الاسم و المسمى. هذه العلاقة المباشرة هي التي

أعطت هذه الطريقة اسمها الطريقة المباشرة.

(٥) يترتب على هذه المنطلقات أيضا أن الترتيب الطبيعي في تعلم مهارات اللغة هو كما

يلى: الاستماع بالكلام فالقراءة فالكتابة ليس معنى هذا أن الفرد ينتظر بلا قراءة حتى

ينتهي الكلام. وإنما المقصود بهذا الترتيب أن الفرد لا يكتب إلا ما قرأ, ولا يقرأ إلا ما

نطق, ولا ينطق إلا ما استمع إليه.

٢. مزا الطريقة

ينسب إلى هذه الطريقة مجموعة من المزايا. يمثل ما يؤخذ عليها عدد من السلبيات. و

فيما يلي أهم ما ينسب إليها:^{٢٦}

(أ) أنها تقدم اللغة في مواقف حية يستطيع الدارس من خلالها فهم المفردات والتراكيب.

إنها تجعل الاستخدام الفعلي للغة في الحياة أساس التعليم. و تحول معالجتها من مجرد

نصوص جامدة في كتاب إلى وسيلة للتفاهم بين الناس.

(ب) إنها أول محاولة لاستخدام الحوار والسرد القصصي كأساس لتعليم المهارات اللغوية

المختلفة.

(ج) إنها تستلزم من المعلم التجديد في عرض المادة التعليمية و الابتكار في شرح المفردات

و التراكيب لشكل الذي يحوجه إلى لغة وسيطة.

(د) إنها الطريقة التي يعزى إليها فضل شيوع استعمال المسائل التعليمية و بعض الاساليب

الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية مثل الحوار واستخدام الأسئلة و الأجوبة و التقليد

والإملاء واستنتاج القواعد النحوية من النص

(هـ) يتزايد مع هذه الطريقة دوافع الطلاب على تعلم اللغة الأجنبية بعد أن كانوا يتسربون

من برامجها.

وقال رحمان ابراهيم في كتاب الإتجاهات أن هذه الطريقة المباشرة تعتبر خطوة في

الطريق السليم نحو تعليم اللغات الأجنبية, فقد عاجلت الكثير من عيوب الطريقة

التقليدية و هي:^{٢٧}

- من ذلك أنها ركزت منذ البداية على الجانب الشفوي الذي كان مهملًا في الطريقة

القديمة فالطالب يسمع اللغة الجديدة و ينطق بها منذ الدرس الأول.

- ان الربط المباشر بين الرمز اللغوي و بين مضمونه, و توظيف اللغة الجديدة في مواقف

طبيعية ملائمة يساعد الطالب على الاستيعاب من حية و على التذكر من جهة

أخرى حينما يواجه. يمثل هذه الأشياء و يمثل هذه المواقف في المستقبل.

- أما لنسبة للقواعد فقد تجنبت هذه الطريقة المباشرة أسلوب التلقين و الاستقراء

كانت تعتمد عليه الطريقة القديمة, و أصبح تدريس القواعد يقوم على الطريقة

الاستنباطية حيث تعرض عدة امثلة تشتمل على الملاحظة النحوية أو الصرفية ثم

يحاول الطلاب بمساعدة المدرس استخلاص القاعدة, كما تقدمت الطريقة المباشرة في

تدريس القواعد بتوظيفها في مواقف طبيعية بدلا من الشروح النظرية المجردة التي لا

تثبت مع الأ م ولا تلبث أن تتبخر.

٣. سليات الطريقة

أ) من مشكلات هذه الطريقة أنها تسمح للطلاب بحرية الكلام و التعبير في مواقف غير مخططة احيا مما يترتب عليه الطلاق غير محمود سواء من حيث استخدام الكلمات تركيب الجمل.

ب) إن المنطلق الذى تستند إليه هذه الطريقة نفسه محل شك و محور جدل طويل فتعلم اللغة الثانية ليس متماثلا مع تعلم اللغة الأولى و إذا كان هناك بعض أوجه التشابه بينهما فليست لكافية.

ج) إن هذه الطريقة استنادا للمنطلق السابق, تترك الحرية للطالب لكى ينطلق في استخدام اللغة التالية كما لو كان يستخدم لغته الأولى. فكان الموقف التعليمى في الفصل موقفا تلقائيا تزداد فيه كلمات كثيرة. و ترد تراكيب لغوية غير متوقعة. وكأن الطالب طفل صغير يستخدم اللغة فى الشارع بتلقائية لا قيود فيها. هذا لطبع يتنافى مع أساسيات تثبيت المادة التعليمية إذا لا حصر للتراكيب التى ترد, ولا دراسة لمعدل تكرارها و لا فرصة لضمان تكرارها.

د) ما أكثر المشكلات التى يواجهها المعلم نفسه عند استخدامه هذه الطريقة. ليس كل المعلم يستطيع استخدامها. اذا لا بد له أن يكون ذا ثروة لغوية فائقة فى اللغة الجديدة حتى يستطيع التفكير فى بدائل عندما يطلب منه إعادة شرح كلمة أو توضيح مفهوم. كما أن عليه أن يكون ذا شخصية مبتكرة تجدد دائمان أساليب عرض المادة التعليمية. و أخيرا فان هذه الطريقة تهمل العناية بجوانب الثقافة المهذبة فى اللغة الجديدة مثل الادب و الفن و غيرهما.

٤. تدريس اللغة لطريقة المباشرة

تعتمد هذه الطريقة على تعليم اللغة الجديدة مباشرة و دون وساطة لغة أخرى, فالمدرس اذا أراد أن يدرس مفردات مثل: كرسي و ب و فذة, ما عليه الا أن يمين هذه الأشياء في الفصل و أمام الطلاب معلنا أن هذا كرسي و هذا ب و هذه فذة. و اذا أراد أن يعلم بعض الأفعال الحركة مثل: سار و أكل و كتب, فما عليه الا أن يقلد الفعل و يقول: أ اسير, أ أكل, أ اكتب. أو يطلب من بعضهم تنفيذ بعض الأوامر التي تتصل بمثل هذه الأفعال مع الاعلان عما يفعلون:

المدرس : افتح الباب

الطالب : أ أفتح الباب

المدرس : اغلق النافذة

الطالب : أ أغلق النافذة^{٢٨}

أما لنسبة للأشياء و المفاهيم التي لا يوجد لها مثيل في الفصل فقد استعان المدرسون في شرحها لصور و الرسوم و العينات والنماذج. و بذلك تحاول الطريقة تعليم مفاهيم اللغة الجديدة في مواقف مادية بحيث يتم الربط المباشر بين الرمز اللغوي و بين دلالاته لشيء نفسه أو لصورة أو الحركة دون الاستعانة بلغة الطالب أو لغة أخرى يعرفها.

و تعتمد الطريقة على وضع الدارس داخل "حمام من اللغة" حيث تخلق داخل الفصل الظروف الطبيعية (الى حد ما) لاكتساب اللغة. و يعتقد واضعوا هذه الطريقة أن الطفل يتعلم اللغة الأم من فرط تعرضه لهذه اللغة, كذلك فان دارس اللغة الثانية لن يبلغ درجة التمكن من اللغة الأجنبية الا اذا وفر له التدريس فرصة الممارسة الدائمة و المكثفة لهذه اللغة. وهكذا, فان الطريقة المباشرة تسعى الى اقامة صلة مباشر و دون وساطة بين اللغة الأجنبية و الحقائق التي تعبر عنها.

تدريس اللغة لطريقة المباشرة ينبغي أن نتأكد أن الدارس سيصير فعلا الى المعنى المطلوب في اللغة الجديدة بسهولة و دون وساطة من الترجمة.^{٢٩} مع بساطة الأسلوب الذي تعتمد عليه الطريقة المباشرة الا أنها تتسم لمبالغة. فالمدرس حينما يشير الى الشيء الذي يرشد أن يوضح معناه للدارسين فان يفعل ذلك بطريقة استعراضية قائلا مثلا وهو يشير الى الباب: هذا ب! أو وهو يفتح النافذة: أ أفتح النافذة. يفعل ذلك بطريقة استعراضية قد تثير الضحك أو السخرية.^{٣٠}

ان التركيز على تمرينات التسمية (ما هذا؟ هذا كتاب. ما هذا؟ هذا ب) و تمرينات الوصف الساذج (الكتاب سميك, السبورة سوداء, السقف مرتفع....) اذا كانت مثل هذه التمرينات تؤدي الى استيعاب سريع لهذه المفاهيم دون ترجمة, الا أنها تؤدي الى النظر الى اللغة الأجنبية على أنها سلسلة من الدلالات أو الأسماء و علينا

^{٢٩} رحمان ابراهيم, الإجهاد المعاصرة في تدريس اللغة العربية, ... 52

^{٣٠} نفس المرجع

أن نبحت عن مدلولاتها أو مسمياتها في حدود الواقع الذى يشير اليه المدرس, والذى يطابق تماما الدلالات في اللغة الأم مادامت المدلولات تظل دائما مطابقة و بته.

والطريقة المباشرة رغم اقترابها من أسلوب الممارسة الفعلية للغة: أى لاستماع اليها والتحدث بها, الا أنها ظلت بعيدة عن الممارسة الطبيعية من خلال المواقف الحقيقية. وبذلك لم تراع الطريقة النضج العاطفى و العقلى عند المراهق أو البالغ الذى يختلف عن الطفل الصغير. فالكبير يسأم من تكرار المبارات في فراغ دون أن يكون لها سند من موقف واقعى بعكس الطفل الذى لا يفرق بين الأسلوبين, و قد يميل الى تكرار الجزئيات. ذلك أن خياله يقصر عن الاستيعاب الكلى للمواقف المركبة.

اذا كانت الطريقة المباشرة قد أحسنت صنعا اذا الغت استخدام اللغة الوسيط, الا أنها عجزت عن شرح المعانى المجردة حتى ستعمال الصورة, لأن الدارس ينظر الى الصورة من زاوية معينة و يدرك منها ما يريد هو, و يفهمها بطريقته هو لا كما يريد المدرس.

تعتمد الطريقة المباشرة في أغلب الأحيان في اختيارها للمادة التى تقدمها, على عامل المصادفة و العفوية, بحيث لا يوجد هناك تدرج لغوى أو تربوى أو نفسى في عرض المعلومات. فليس هناك مراعاة للتدرج من السهل للصعب, ومن الضرورى للثناوى, ومن الشائع الى الأقل شيوعا و من العام الى الخاص. لان المدرس يبادر

بتقديم الأشياء و المفاهيم التي يجدها في محيط الفصل أو المدرسة. و قد يشرح مادة يكون من الأفضل لغو أو تربو جيلها الى مرحلة لاحقة.

فان مما يؤخذ على الطريقة المباشرة أيضا اهمالها للقواعد أو عرضها يجاز شديد لا يلائم الراشدين الذي يميلون الى السؤال عن أسباب الظواهر اللغوية, خصوصا وأنهم يقارنون بين اللغة الجديدة واللغة الأم. ولكن لرغم من المآخذ التي ذكرها على الطريقة المباشرة, فاننا لا نستطيع أن ننكر فضلها بصفاتها مدخلا ضرور لتعلم اللغة الأجنبية ولكن مدخلا وحسب.^{٣١}

أما خصائص الطريقة المباشرة فهي:^{٣٢}

- تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات القراءة والكتابة والترجمة, على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي
- تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوى بل شديدة الضرر على تعليم اللغة المنشودة و تعلمها.
- بموجب هذه الطريقة فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية
- تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه. كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه. ولهذا سميت الطريقة

لطريقة المباشرة

^{٣١} رحمد ابراهيم, الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية, ... ٥٥

^{٣٢} على الخولي, أساليب تدريس اللغة العربية, (الرض: المملكة العربية السعودية, ١٩٨٢), ٢٢

- لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية, لأن مؤيدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إكتساب المهارة اللغوية المطلوبة.

- تستخدم هذه الطريقة أسلوب "التقليد و الحفظ" حيث يستظهر الطلاب جملا للغة الأجنبية و أغاني و محاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة.

ولم تنج هذه الطريقة من انتقادات رجالا الأساليب وعلماء اللغة. ومن بين

الانتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة ما لي: ^{٣٣}

أ. تهتم هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية الأخرى

ب. عندما لا تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية, فإن كثيرا من

الجهد يبذل وكثيرا من الوقت يضيع. ولو استخدمت هذه الطريقة اللغة الأم

بشكل محدود لتوفر كثير من الجهد وكثير من الوقت. ولذا, فإن بعض رجال

الأساليب يتهم هذه الطريقة أنها أبعد الطرق عن كونها مباشرة.

ج. إن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم يحرم المتعلم من إدراك

ماهية القوالب النحوية التي تنتظم فيها كلمات اللغة لتكوين الجمل.

٥. وسائل تدريس اللغة لطريقة المباشرة

من الضروري أن يستفيد المعلم من الوسائل المعينة في التدريس عموما وتدريس

اللغة خصوصا. وتنقسم الوسائل إلى ثلاثة أقسام وهي: وسائل سمعية و وسائل بصرية و

وسائل سمعية بصرية. بعض وسائل تدريس اللغة لطريقة المباشرة يستعمل المعلم بوسيلة

الصور و أشرطة التسجيل و الكائن الأصلي و الرسوم البيانية و غيرها. و التالى ستبين

الباحثة من وسيلة صورة و أشرطة التسجيل.

أ. الصورة

الصور وسيلة بصرية تخدم أهدافا عديدة منها:^{٣٤}

١. تجمع الصورة عيون الطلاب على منظر واحد في وقت واحد.

٢. تستخدم الصور في تعليم معاني الكلمات عن طريق الاقتران المباشر بين الكلمة و

الصورة.

٣. تستخدم الصورة لتكون محور محادثة أو أية نشاطات شفوية أخرى

٤. تستخدم الصور في تدريبات التعويض بدلا من الكلمات

٥. تستخدم الصور لتوضيح استعمال بعض التراكيب اللغوية.

٦. تستخدم الصورة لتكون محور كتابة وصفية أو قصصية

٧. تستخدم الصورة لتوضيح محتوى مقال أو قصة

٨. تخلق الصورة جوا جديدا في الصف و تصبح مصدرا للتنويع و التشويق.

و عند استخدام الصورة, يحسن المعلم أن يراعى ما يلى:^{٣٥}

١. لا يشترط في الصورة أن تكون مطبوعة, إذ يمكن أن تكون من صنع المعلم أو

الطلاب.

٢. الصورة البسيطة أفضل من الصورة كثيرة التفاصيل

^{٣٤} نفس المرجع... ١٧٢

^{٣٥} على الخولى, أساليب تدريس اللغة العربية, ... ١٧٢

٣. إذ توفر الشيء المحسوس نفسه, فهو أفضل من الصورة

٤. يجب أن يكون حجم الصورة كبيرا بحيث يراها كل طالب في الصف بوضوح.

٥. يجب ألا يبالغ المعلم في استعمال الصور.

ب. أشرطة التسجيل

أشرطة التسجيل إحدى من الوسائل التي تنفذها في تدريس مهارة الاستماع بل

يستطيع أيضا لتنفيذ في مهارة أخرى كمثل مهارة الكلام أو مهارة الكتابة. أشرطة

التسجيل وسيلة تخدم عدة أهداف منها:^{٣٦}

١. تسجل على الأشرطة نماذج من قراءة اللغة العربية و تكلمها بصوت أبناء هذه

اللغة. فيستمع إليها الطلاب ليلتقطوا النطق الصحيح و التنغيم الصحيح.

٢. تسجل على الأشرطة جمل بين كل جملة و الأخرى و قوف يكفي ليردد الطالب

الجملة بعد أن يسمعها. و يفيد هذا في التدريب على التراكيب اللغوية.

٣. تسجل على الأشرطة أسئلة يجيب عنها الطالب شفويا أو كتابيا. و يكون هناك

وقوف كاف بين كل سؤال سؤال.

و عند استخدام الأشرطة, يحسن المعلم مراعاة ما يلي:^{٣٧}

١. يجب ألا يب يبالغ المعلم في استخدام الأشرطة لأن ذلك سيكون على

حساب مهارات أخرى هامة.

^{٣٦} على الخولي, أساليب تدريس اللغة العربية... 174-172 ,

^{٣٧} نفس المرجع, ... ١٧٤-١٧٦

٢. ليست الأشرطة الطريقة المثلى للتعليم لدى جميع الطلاب. فالطالب المتوسط

يفضل التعلم عبر العين على التعلم عبر الأذن. و لطبع تعلم اللغة يحتاج

استخدام العين والأذن معا بل واللسان أيضا.

٣. يجب أن تكون مادة التسجيل واضحة. و إلا فإن الاستماع إليها سيكون

مجرد مضيعة للوقت و الجهد.

٤. إذا قام لتسجيل طق للغة العربية, فعليه ملاحظة أن سرعته في الكلام

ستكون صعبة على متعلم العربية من غير الناطقين بها. و لذا فإن عليه أن

يهدىء من سرعته قليلا ليكون مكان الطالب أن يفهم أو يكرر من بعده.

٥. إذا كانت الجمل مسجلة بقصد التكرار, فيجب أن تكون قصيرة حتى

يستطيع الطالب أن يكرر بعد أن يسمع. وإذا كانت الجملة طويلة, فيجب

تقسيمها إلى أجزاء بينها وقفات يتم خلالها التكرار.

٦. يجب أن تكون الوقفات بين الجمل المسجلة كافية من حيث الطول الزمني

للتكرار الذي سيقوم به الطالب.

ج. مفهوم تدريس اللغة العربية ستخدم الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام

إذا نحن ننظر إلى المنهج الدراسي, كانت العناصر المتعاقبة بين الواحد و الآخر في

عملية التدريس. تلك العناصر ستبينها الى أربعة أسئلة كما طرح يلر (Tayler) في نموذجها

مما لي: ٣٨

أ) ما الأهداف التربوية التي ينبغي أن تسعى المدرسة إلى تحقيقها ؟

ب) ما الخبرات التربوية الممكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف ؟

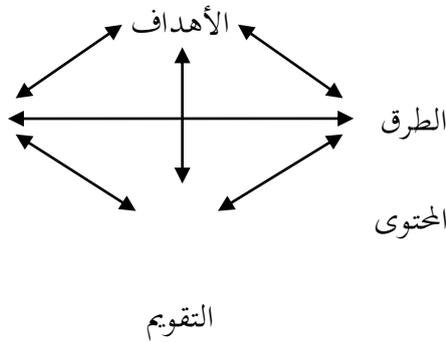
ج) كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التربوية حتى تكون فعالة ؟

د) كيف يمكن معرفة ما إذا كانت الأهداف قد تحققت؟

هذه المكونات الأربعة هي التي أعادت صياغتها وقدمتها في شكل تخطيطي بين

أوجه التأثير بين بعضها وبعض.

الشكل ٣٩



العلاقة بين هذه المكونات واضحة. فالأهداف عندما تتحدد تكون أساسا

لاختيار المحتوى وتحديد الطريقة المناسبة لتدريسه. و بعد أن خذ العملية التعليمية

طريقها تى إلى التقويم, و التقويم ليس قاصرا على عنصر دون اخر, و لكنه يشمل

عنصر المنهج. فهناك تقويم للأهداف و هناك تقويم للطريقة و تقويم لث للمحتوى.

بل إن إجراءات التقويم نفسها تخضع للتقويم. و الاختبارات نفسها تختبر. و هذا ما

يسمى اختبار الاختبارات. فندرس خصائصها و نحدد مدى قدرتها على تحقيق أهدافها.

١. اعداد تدريس اللغة العربية استخدام الطريقة المباشرة

في اعداد التدريس, لا بد على المعلم أن يعد العدة لعمله اليومي قبل البدء فيه. فليست وظيفته قاصرة على تلقين الطلاب لمعلومات وملء أدمغتهم لمعرفة لاجتياز الامتحان, وإنما هي وظيفة تتطلب منه ان يختار المواقف والخبرات والمعارف السلوكيات ما يجعل مهنة التدريس في نظر الطلاب.

من هذا المنطلق فان على هذا المعلم لا يدخل الفصل ويواجه طلابه الا بعد أن يكون لنفسه تصورا خاصا عما يجرى في الفصل. ولعل اول ما يقوم به المعلم ان يعد درسه اعدادا جيدا. والاعداد للدرس ما هو الا خطة ذهنية يضعها هذا المعلم ويرسم خطوطها العريضة والاساسية في كراسة التحضير ثم بعد ذلك يحاول ان ينفدها في الفصل.^{٤٠}

وقال منير في كتابه أن العناصر التي يعملها المعلم في اعداد تدريس اللغة العربية كثيرة, هي:

أ) إدارة الفصل

المرحلة الأولى في اعداد تدريس اللغة العربية هي ادارة الفصل لأنها عامل مهم في عملية التدريس. إدارة الفصل هي تنظيم الفصل تنظيما جيدا

لمساعدة فعالية التدريس و نيل أهدافه. إدارة الفصل الصحيحة تناسب بحقيقة الفصل و هنا حال الطلاب كأساس إدارة الفصل الحقيقية. لا بد على معلم اللغة لمعرفة حال طلابه من حيث كفاءتهم الأساسية و اتصالمهم الاجتماعي و ذهنهم قبل تحديد أغراض التدريس.^{٤١}

(ب) تحديد أغراض تدريس اللغة العربية

بعد أن ينظم المعلم الفصل جيدا فيحدد المعلم أغراض تدريس اللغة العربية.^{٤٢} غرض التدريس هو وصف السلوك من الطلاب المراد بعد عملية التدريس. ينبغي على المعلم اهتمام أساس تحديد أغراض التدريس و هي:

- أغراض التدريس تناسب بتدرجه
- أغراض التدريس تناسب بناحيته
- أغراض التدريس الة لتصميم عملية التدريس.

بنظر الى التدرج , أغراض تدريس اللغة العربية تنقسم الى ثلاثة أقسام و هي الأول جامعي أو مدرسي اى أغراض تدريس اللغة العربية كللغة الأجنبية في المرحلة الجامعية او المدرسية و الثاني منهجي اى أغراض التدريس المراد من كلية نفسها, هنا فرق بين أغراض التدريس في مادة القواعد من كلية تربية في شعبة التربية الإسلامية وكلية اقتصادية وغيرها والثالث تعليمي اى أغراض التدريس في كل القاء التدريس وهي أوسع من الغرض الثاني.

⁴¹ Munir, *Perencanaan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab*, ...77

⁴² *Ibid*, ...88

بنظر الى الجوانب, ينقسم الى ثلاثة أقسام وهي: الأول الغرض المعرفي والثاني الغرض الوجداني والثالث الغرض الحركي والنفسي. الغرض المعرفي لفهمية المعرفة الخيالية عن اللغة العربية كمثل من النحو, يعرف الطلاب في جملة اسمية او جملة فعلية او اعراب او غيرها. اما الغرض الوجداني فهو كفاءة الطلاب لتطبيق اللغة العربية في التطبيق اللغوي مثل من مادة النحو يستطيع الطلاب لصناعة جملة اسمية و الفعلية وتحليل القراءة من حية النحو وغيرها. اما الغرض الحركي والنفسي فهو هدفه لنيل الذوق اللغوي اى مدافعة الروح اللغوي عند الطلاب على تحليل اللغة العربية و ارادة مرتفعة لاستعمالها.

الثالث, أغراض التدريس كألة لتصميم عملية التدريس لأن فيها فائدة خاصة لتصميمها, هي: الأول ألة لتقويم التدريس اى نتيجة التدريس بنظر من أغراض التدريس قد لت, والثاني ألة لاشراف تدريس الطلاب اى أغراض التدريس المعينة حجة الى ما عمل الطلاب في دراستهم, الثالث كأساس لصناعة مادة التدريس اى كتابة المواد الدراسية يضاف إلى احتياج الطلاب مثل ما كتب المعلمون في أغراض التدريس, الرابع كوسيلة لاتصال المعلم مع اصدقائه اى وسيلة مناقشة المعلمين مما سيعملون لنيل الأغراض المعينة.

ينبغي على المعلم ليهتموا العوامل المهمة في كتابة المادة اللغوية, هي: كانت مناسبة بين المادة وعمر الطلاب وأغراض التدريس والحالة الإجتماعية للطلاب واحتياجهم وكتابتها مرحلة.بمرحلة.^{٤٣}

المواد الدراسية تناسبها المعلم غراض التدريس. اذا أغراض التدريس الة الاتصال او يسمى للغة المنطوقة فالمواد الدراسية توجهها إلى اللغة العربية كللغة الاتصالية. فلذلك توجه وتفضل المادة الى الاستماع والكلام. ولكن اذا أغراض التدريس ألة لفهمية الثقافة والمهارات الخاصة فالمواد الدراسية توجهها إلى تلك الأغراض ولا يفضل المادة الاستماع والكلام. توجه المادة وتفضلها إلى فهمية المكتوبة (اللغة المكتوبة او المنقولة) وهذه أوسع من المواد الدراسية التي توجه اللغة إلى الألة الاتصالية.

كتابة المواد الدراسية تبدأ من الأشياء المنظورة و السهولة إلى الأشياء غير المنظورة و الصعوبة و الأوسع. لذلك حالة اجتماعي الطلاب إحدى من العوامل المهمة التي تفكرها المعلم في كتابة المادة اللغوية. سوى ذلك للمواد التي تناسب بحالة اجتماعية الطلاب معني و أوحى من المواد التي لا تناسب بها. مثل مادة المطالعة, الطلاب أسهل الحفظ مادة"المزرعة" من مادة "الصحراء" وغيره. ولذا ينبغي على المعلم اختيار المواد الأقرب من حياة الطلاب ولا الأبعد عنها.

⁴³ Munir, *Perencanaan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab*, ...96

كتابة المادة الدراسية تملأ على التتابع والإستمرار والتكامل. التتابع
 اى تقديم البسيط من المركب إلى الصعب والأوسع, الإستمرار اى المواد التي
 قد اعطى المعلم في الفصل الإبتدائى يستمرها إلى الفصل التالي منها ليس
 هناك تكرار المواد بين المرحلة الإبتدائية والمرحلة بعدها او المرحلة العالية.

(د) اختيار الطرق المناسبة لتدريس اللغة العربية

الكلمة البسيطة لنظر نتيجة عملية التدريس هي "ما يفعل ولا ما
 يعرف". فلذلك تقدير نجاح معلم اللغة لا ينظر من كثرة علومه بل ينظر من
 كيفية المعلم يستطيع أن يجعل الاخر اى الطلاب يعرفون ويملكون ويعملون
 علومهم.⁴⁴ في هذا القسم تختار الباحثة لتشرح من طريقة المباشرة التي تتعلق
 بمهارة الكلام. والبيان من تلك الطريقة في تدريس اللغة العربية ستشرح
 الباحثة في قسم ب.

(هـ) الوسائل المعينة في تدريس اللغة العربية

عملية التدريس هي عملية الإتصال التي تتعلق ربع العناصر وهي
 المخبر والمخبر والخبر والوسيلة. المخبر هو يعطى الخبر اى المعلم والمخبر هو
 ينال الخبر اى الطلاب والخبر هو المادة التي يعطها المعلم الى الطلاب

⁴⁴ Munir, *Perencanaan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab*, ...108

والوسيلة هي الة لاتصال الخبر.^{٤٥} في عملية التدريس عموماً فائدة من استخدام الوسيلة المعينة مهمة وكذلك في تدريس اللغة العربية استخدام الطريقة المباشرة. الفائدة من الوسيلة المعينة هي مساعدة المعلم ليشرح المادة إلى طلابه دون يستخدم لغة الأم. بعض وسائل تدريس اللغة العربية لطريقة المباشرة يستعمل المعلم هي وسيلة الصور وأشرطة التسجيل والكائن الأصلي والرسوم البيانية وغيرها التي قد شرحت الباحثة في قسم ب.

(و) اعداد تقويم التدريس

تقويم التدريس هو عملية لمعرفة نتيجة التدريس. التقويم غير محدد لمعرفة نتيجة الطلاب بعد اتباع عملية التدريس بل هو عملية التقييم لجميع العناصر المتعلقة بعملية نيل أغراض التدريس. بكلمة أخرى حقيقة التقويم هي التحليل العميق من عناصر التدريس مثل درجة كفاءة الطلاب على المواد و درجة حركة سلوك الطلاب ودرجة نيل المنهج الدراسي ونظام الوقت للدراسة ونظام في تطبيق التقويم نفسه.^{٤٦} اما شرح كمل من هذا فتشرح الباحثة في قسم ٣ من هذا البحث.

٢. تطبيق تدريس اللغة العربية استخدام الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة كما شرحت في السابق هي طريقة تتم بما تعلم اللغة الثانية تتماثل مع الطريقة التي تعلم الفرد بما لغته الأولى. فلذلك يعوّد المعلم الطلاب

⁴⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,... 224

⁴⁶ Munir, *Perencanaan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab*, ..., 137

ليفكروا للغة المتعلمة. الغرض من هذه الطريقة لكي الطلاب يستطيعون ان يتصلوا للغة الأجنبية المتعلمة مباشرة للسان. منها تجعل الطلاب لترقية مهارة كلامهم. قال أزهار أرشد في كتابه أن التقويم العام يولد من الخبرات ويستطيع المعلم تطبيقها لجميع الطلاب غير نظر عمرهم. أما أسلوب التدريس عاما قد بين كما لي:^{٤٧}

أ) إعداد المعلم في مقدمة وشرح وتكرار عن كل موضوع المادة مع غرض المادة المعينة.

ب) تكلم للغة العربية في الفصل

يحتاج الطلاب إلى ممارسة الأصوات الجديدة لهم لأن اللغة وسيلة لا غاية. في المرحلة الأولى يعمل المعلم بطريق الأمر أو النهي أو أسئلة لهم للغة العربية.^{٤٨} مثل في حالة الحار أو البرد, اطلب الطالب ليفتح أو يقفل النافذة.

ج) لا تنتقل قبل الرسوخ

ينبغي على المعلم ليحفظ فهم الطلاب على المادة ومعرفتهم في استعمالها قبل أن ينتقل إلى المادة بعدها.

د) الكتاب غير المعلم بل هو آلة مساعدة

فائدة الكتاب كوسيلة لتسهيل وظيفة المعلم لأن الكتاب لا يستطيع للتكلم والسمع والتفتيش. الأمر من المعلم وليس من الكتاب ولو حسنا حاله.

⁴⁷ Azhar arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 68

⁴⁸ *Ibid*,

فلذلك يجعل للمعلم الكتاب الدراسي مكامل في الدراسي فقط. أما تعارف

على المادة الجديدة فمن المعلم.⁴⁹

(ه) اعط التمرينات الكثيرة

(و) تعويد الطلاب ليسأل للغة العربية

(ز) اعط الحماسة

الإرادة والسعى والإهتمام عوامل مهمة في تدريس اللغة العربية. لا بد

عليهم شجاعة للتكلم دون الحياء. ينبغي على المعلم ليلبغ المنافع و المزا لهم

من معرفة اللغة العربية حتى ينبت على نفسهم حماسة للتعلم اللغة بجهد.

(ح) احفظ حالة التدريس السعيدة

كثير العمل مساعد حفظ حالة التدريس سعيدا, منها ضحك المعلم و

تبسمه و القصص المهرجة للغة العربية ولعبة اللغة وغيرها⁵⁰ تجعلهم فرحا

وسرورا اتباع الدرس في الفصل.

كانت ثلاثة طرق ترتبط لطريقة المباشرة وهي الطريقة السكولوجية و

الطريقة الصوتية و الطريقة الطبيعية.⁵¹ ليس فرق هناك بين الواحد والآخر

لكن ثلاثة طرق جميعها تختص الى استعمال اللغة الأجنبية اى العربية.

⁴⁹ Azhar arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*,...70

⁵⁰ Azhar arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*,... 71

⁵¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,..., 179

الأول, يسمى لطريقة السكولوجية لأن أساس تدريسها يضاف إلى

مشاهدة تطوير النفس المعلق لفكرة. الخصائص من هذه الطريقة هي:⁵²

- استعمال الكائن و الصورة و الرسوم البيانية ليتصل بين صورة النفس و الكلمة المنطوقة من المعلم.

- تجمع المفردات إلى العبارات القصيرة التي تتعلق بمسئلة في مادة واحدة و

تجمع بعض المواد إلى ب واحد و تجمع بعض الابواب إلى موضوع واحد.

- ابداء الدرس للسان ثم يعطى المعلم بعضا و بعض من المواد في الكتاب.

- اذا كانت الضرورية يستعمل المعلم لغة الأم

- تعرف مادة الإنشاء في الاخير

أما الطريقة الصوتية فيسمى لطريقة النطقية لأن مادتها مكتوبة في

صوت ولا حرف عموما. في تطبيقها يبدأ هذا التدريس لاستماع على

الصوت ثم الكلمة ثم الجملة القصيرة ثم الجملة الطويلة و الاخير خذ تلك

الجمال إلى الحوار أو القصة. يعلّم التركيب لطريقة الإستقرائية و الإنشاء

بتكرار مما المسموع و المقروء.⁵³

⁵² Ibid, 180

⁵³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,... 181-182

أما الطريقة التطبيقية تستمر من الطريقة الصوتية. يسمى بهذه لأن تعلم اللغة الأجنبية تتماثل بتعلم اللغة الأم. يستند تعلم لغة الأم على السلوك و العادة اليومية علمية. لذلك يسمى أيضا لطريقة العادية. تطبيقها كما يلي:⁵⁴

- تستند هذه الطريقة على سلوك الأطفال في تدريس لغة الأم
- يبدأ تدريس بصوت دون الكتاب ثم تعارف الكلمة و الجملة للسان مع الصورة و الكائن
- يعلم المعلم الكلمة و الجملة الجديدتين من خلال الكلمات قد عرفها الطلاب
- استعمال القواعد لتصحيح الأخطاء
- استعمال القموس لمساعدة تذكّر الطلاب الكلمات قد نسيت
- لتطبيق الطريقة المباشرة في مادة اللغة العربية ينبغي على المعلم نظر الفكرة الأساسية منها. يجوز المعلم تطبيق هذه الطريقة على ما شاء, المهم من هذا التطبيق لا متعارضان لفكرة الأساسية. الخطوات العامة في تدريس اللغة العربية ستستخدم الطريقة المباشرة كما يلي:⁵⁵

أ) المقدمة, تشمل على الأشياء المعلقة بمادة سيقدمها المعلم

ب) يقدم المعلم المواد مثل الحوار بلغة يومية مرارا. يبدأ تقدم المواد للسان مع الحركات و الإشارات و تصوير لطريقة المسرحية و الصور. بل يمكن ان

⁵⁴ Ibid,

⁵⁵ Ibid,

خذ المعلم الطلاب إلى العالم الحقيقي ليسهل عرض و يدل الكائنات

المعلقة لمواد المقدمة ثم يوجه إلى الكتابة.

مثال:

س : ما هذا ؟

ج : هذا قلم

س : من أين تشتري هذا القلم ؟

ج : من مكتبة تجارية

س : ما هذه ؟

ج : هذه حقيبة

لشرح معنى "قلم" يستطيع المعلم ان يدل القلم. و لشرح معنى

"حقيبة" بدلالة الحقيقية و لشرح معنى "تشتري" يستطيع المعلم ان يصور

عملية الإشتراء و لشرح معنى "مكتبة تجارية" يستطيع المعلم ان يدل صورة

الدكان.

(ج) يوجه الطلاب استماع الحوار استماعا جيدا ثم يكرر الحوارات المقدمة

لطلاقة.

(د) يشرف المعلم الطلاب تطبيق الحوارات مع الأصدقاء ثم يطور إلى الحوار

الآخر يمثل حوار من اشرف المعلم.

ه) تقديم القواعد لا يهدف لتحليل النحو أو لحفظ التعريف بل عطاء الأمثلة اللسانية ثم حذ الطلاب للإستنتاج. اذا, تقديم القواعد لطريقة الاستقرائية كمثل في الحوار السابق بنمط مبتدأ خبر يكفي بذكور الجملة الاتية:

ما هذا؟ هذا قلم

ما هذه؟ هذه حقيبة

و) الإختتام, يستطيع المعلم إعطاء التقويم لأسئلة من الحوار الذي يجب على الطلاب إجابتها بتصميم الحوارات السابق. تطبيقها منفردا أو جماعة يناسب بحالة أو تقديمها بشكل الواجبات المنزلية.

٣. تقويم تدريس اللغة العربية استخدام الطريقة المباشرة

إن نجاح التدريس في الفصل ينظره من الكفاءة قد وجد جميع الطلاب ذلك الفصل.^{٥٦} للتقويم هدف ليعرف درجة النجاح من البر مج. عند حار نطو فوائد التقويم كما لي:^{٥٧}

أ. لنظر تقدم الطلاب و تطورهم بعد عملية التدريس في وقت محدد.

ب. لنظر درجة النجاح من نظام التدريس المستعمل.

ج. لتحسين عملية التدريس.

اما عند مونير فائدة تقويم تدريس اللغة العربية فينقسمها الى ستة أقسام:^{٥٨}

⁵⁶ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*,... 275

⁵⁷ Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2011), 277-278

⁵⁸ Munir, *Perencanaan Sistem Pembelajaran Bahasa Arab*,...138

أ. لمعرفة كفاءة اللغة عند الطلاب

ب. لمعرفة درجة نجاح الطلاب في اتباع عملية تدريس اللغة العربية.

ج. لمعرفة صعوبات الطلاب في تعلم اللغة العربية

د. لمعرفة نتيجة عملية تدريس اللغة العربية الوقوعة

هـ. لبيانات انتاجية المؤسسة في نظام تدريس اللغة العربية

و. لمشير عملية تدريس اللغة العربية وحقاها.

التقويم في الطريقة المباشرة يعمل به غير رسمي, مر المعلم الطلاب استعمال

اللغة و لا دلالة معلوماهم خارج اللغة. مرهم لسانيا و كتابيا.⁹ مثل: يسأل

المعلم الطلاب لسانيا عن الأشياء التي قد تعلموا أو مر المعلم الطلاب كتابيا

منها.

التدريبات الأخرى من الطريقة المباشرة هي اجابة الأسئلة بكلمة الاستفهام

"ما, هل, أين, و غيرها" تناسب بدرجة الصعوبة تتعلق لكلمات المقدمة. شكل

هذه التدريبات متنوع, غالبا يبدأ بجماعة ثم لفرقة ثم لفردية اما بين المعلم و

الطلاب اما بين الطالب و الطالب الاخر.

بعد ان يقدم المعلم المفردات و يفهمها الطلاب مر المعلم الطلاب قراءة

النص بصوت جهري. يعطى المعلم مثلا من قراءة الجمل و يكرر الطلاب جماعة و

فردية. لا يترجم تلك الجمل و يفهم الطلاب بتقديم أسئلة في اللغة العربية و يجب

⁵⁹ Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama Republik Indonesia, Modul,... 64

الطلاب في اللغة العربية أيضا. اذا هناك الصعوت فعلى المعلم يشرح سريعا في اللغة العربية و الطلاب يكتبون. و بعده اجابة الأسئلة لسانيا ثم اجابة التدريبات في الكتاب و يعملها الطلاب كتابيا. من حية القواعد يقدمها المعلم لطريقة الاستقرائية.^{٦٠}

إن واحدا من الأهداف التي يصبوا إليها معلم اللغة أثناء تدريس لتزقية مهارة الكلام هو أن يصل لطلاب إلى مستوى معقول من الطلاقة اى القدرة على التعبير و الإجابة و الإصغاء و الإشراف على المواد لسانيا. و للوصول إلى هذا الهدف ينبغي الانتقال لطلاب من مرحلة المحاكاة المحضنة إلى مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم من خلال:^{٦١}

أولا : التدريب على عناصر اللغة و بصورة خاصة المفردات و التراكيب

نيا : التدريب على استعمال اللغة في مواقف التعبير عن المعاني الشخصية

أ. اختبارات النطق^{٦٢}

- المحاكاة, و فيها يختار المعلم كلمات أو جملا تحتوى على الصوت أو الأصوات التي يود اختيار الطالب فيها, ثم يقوم بتسجيلها و يطلب من الطالب الاستماع ثم محاكاة ما يسمع.

قَد - قَاد

⁶⁰ Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama Republik Indonesia, *Modul*,... 66

^{٦١} عبد الخالق , اختبارات اللغة, (الرض: المملكة العربية السعودية, ١٩٨٩), ١٦٧

^{٦٢} مرجع نفسه, 168-170

مثال: أعد الكلمات التي سَحَر - سَحَل - تسمعها!
كَفَر - قَفَّر

- قراءة من الذاكرة, و فيها يطلب من الطلاب قراءة شيء مما قد حفظه من القرآن أو ذكور المفردات أو قطعة نشرية أو حوار درسه و أثناء ذلك يقوم المعلم اختبار في أصوات بعينها.

مثال: اذكر من المفردات ول حروف ص!

يذكر الطالب : صحراء - صحن - صحابة - صائم - صبر

- التكملة, ينبغي أن تكون البنود التي يختارها المعلم دقيقة حتى يجبر الطالب على التكملة لكلمة التي بها الصوت المراد اختباره. مثال: أكمل بنطق الكلمة المناسبة!

سافرت من البيان إلى واشنطن جواب..... الجواب (الطائرة).

ب. اختبارات التراكيب شفهيًا^{٦٣}

- التحويل, و يمكن أن نتناول هنا كل أنواع التحويل, مثل التحويل من الإثبات إلى النفي, و من تقرير إلى استفهام, و من مضارع إلى ماض أو أمر, و من مفرد إلى مثنى أو جمع..... إلخ

مثال: انف ما تي!

ذهبت إلى الطبيب أمس ← لم أذهب إلى الطبيب أمس.

- السؤال و الجواب

مثال: هل من الضروري شراء ملابس ثقيلة؟ الجواب: (نعم, يجب علينا شراء

ملابس ثقيلة)

ج. استعمال المثير البصري^{٦٤}

- السؤال عن المواعيد و المسافات و المقاييس و الأوزان.

يقوم المعلم عداد مجموعة من الرسومات و الجداول على شفافيّات. العارض العلوي ثم يقوم بعرضها على الطلاب فيسأل مثلا عن قواعد وصول و مغادره الطائرات أو الحافلات والقطارات والمسافة بين كل محطتين ثم يسأل الطلاب كلا منهم على حدة عن هذه المواعيد و المسافات.

هناك راكب يرغب في السفر من المحطة أ إلى المحطة د

(١) كم حافلة سيركب؟ الجواب: ثلاث حافلات

(٢) كم ساعة تستغرق الرحلة من المحطة ب إلى د؟ الجواب: تستغرق الرحلة

أربع ساعات. بما في ذلك توقف لمدة ربع ساعة في المحطة ج.

- قراءة الأرقام, يقدم المعلم للطلاب قوائم طعام أو أسعار بعض السلع و

يسأل عن سعر أكلة معينة أو سعر سلعة معينة. و يمكن أيضا أن يقدم

عمليات حسابية بسيطة على بطاقات و مضية أو على جهاز العارض

العلوى و يطلب من الطلاب قراءتها أو استعمالها في جمل مفيدة

مثال: يرى الطلاب هذه

$$\begin{array}{|c|} \hline 6 + 9 = \\ \hline 15 \\ \hline \end{array}$$

البطاقة:

فيقول ذهبت إلى المكتبة و اشتريت ستة دفاتر

بسته رلات و ثلاثة أقلام بتسعة رلات و كان المجموع خمسة عشر

رلا.

- و صف الشرائح

يقدم المثير هنا في شكل شرائح تتضمن معلومات عن الثقافة و الحضارة

العربية و الإسلامية.

مثير: شريحة تمثل منظرا للحجيج في مكة.

(١) أين هذه الصورة؟ الجواب: في مكة المكرمة

(٢) ما اسم البناء الذي يطوف حوله الناس؟ الجواب: اسمه الكعبة المشرفة

- شرد نشاط أو أفعال

يقوم أحد الطلاب داء بعض الأفعال أو الحركات ثم يطلب المعلم من

طالب اخر أن يلاحظ ما يفعله زميله و من ثم يقوم بوصف ما فعله (يفعله)

زميلة.

مثال: على نهض (ينهض) وافقا

ثم أخرج (يخرج) منديلا من جيبه.

أعطى (يعطى) المنديل لأحمد

د. المقابلة^{٦٥}

- مواضع المقابلة

وفي كل موضوع من هذه المواضع يمكننا أن نسأل. وينبغي الا يتقيد المعلم لأسئلة التي جهز إذا كثيرا ما تفرض أسئلة معينة نفسها انطلاقا من الموقف او السؤال السابق. وفيما يلي بعض الأسئلة التي يمكن أن نسألها في موضوع الأطعمة والصحة والمرض.

✓ الأطعمة (الإفطار)

(١) هل تناولت الإفطار؟

(٢) متى تناولته؟

(٣) ماذا تناولت فيه؟

(٤) من تناول معك الإفطار؟

✓ الصحة - المرض (المستشفى)

(١) هل بيتك قريب من المستشفى؟

(٢) هل زرت طبيبا خلال الأسبوعين الماضيين؟

(٣) أي طبيب زرت؟

(٤) هل تفضل المستشفى العام أم الخاص؟

د. البحوث السابقة

كانت البحوث السابقة التي تتعلق لبحث في الطريقة المباشرة ومهارة الكلام ستقدم

الباحثة كما يلي:

١. اسكاندار ذولقرنين, قد عمل البحث تحت العنوان "تطبيق الطريقة المباشرة في تدريس

اللغة العربية لطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية في المعهد فاييلان مونكيد

ماجيلانج ٢٠٠٣"^{٦٦}

٢. فكري عزيز, قد عمل البحث تحت العنوان "استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة

الكلام لتلاميذ الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الخيرية كوندانج لحي مالانج".^{٦٧}

٣. عبد , قد عمل البحث تحت العنوان "ثير الطريقة المباشرة على ترقية إنجاز مهارة

الكلام في تدريس اللغة العربية للفصل السابع لمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد

فضيلة وارو سيدورجا".^{٦٨}

٤. أنيك ميتا وولانداري, قد عملت البحث تحت العنوان "علاقة تطبيق الطريقة المباشرة

بمهارة الكلام للتلاميذ في الفصل الثالث التكتيفي في معهد دار السلام كونتور للبنات

الأولى بسنيرجو منتيعان عاوي جاوي الشرقية سنة ٢٠١٢".^{٦٩}

⁶⁶ Muhammad Iskandar Zulkarnain. *Penerapan Metode Langsung dalam Pengajaran Bahasa Arab bagi Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Pondok Pabelan Mungkid Magelang* (IAIN Yogyakarta, 2003)

⁶⁷ Muhammad Fikri Aziz, *Penggunaan Metode Mubasyarah untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Kelas X Di Ma Al-Khoiriyah Gondanglegi Malang*, (Universitas Negeri Malang, 2014)

⁶⁸ عبد , ثير الطريقة المباشرة على ترقية إنجاز مهارة الكلام في تدريس اللغة العربية للفصل السابع لمدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد فضيلة

وارو سيدورجا (الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠١٠)

٥. امى رشيحة محمدية, قد عملت البحث العلمى لموضوع " تطبيق الطريقة المباشرة فى تدريس

اللغة العربية فى الفصل الإبتدائى مركز الدورة جوکجا (Jogja Course Center) سافين

جوکجاكر "٧٠:

جدول البحوث السابقة

اسم الباحث	موضوع البحث	متغير x	متغير y	مدخل	شخص البحث	نتيجة البحث
١ اسکاندا ر ذولقرنين	تطبيق الطريقة المباشرة فى تدريس اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع فى المدرسة المتوسطة الإسلامية فى المعهد فاييلان مونكيد ماجيلانج ٢٠٠٣	تطبيق الطريقة المباشرة	-	كيفية	التلاميذ فى الفصل السابع	(أ) عملية تدريس اللغة العربية لطريقة المباشرة هى: (١) لغة التدريس المستعملة فى تدريس اللغة العربية هى اللغة العربية, (٢) المفردات المدرسة مفردا يومية قرينية صفتها, (٣) معنى الكلمات تشرح بمظاهرة و أشياء مباشرة و الصور, (٤) عمل ممارسة اللغة العربية ستخلص المعلومات و التمرينات: (ب) المشكلات فى تدريس اللغة العربية لطريقة المباشرة نقصان الوسائل التعليمية المستعملة فى تدريسها و أحيأ يترجم المدرس بلغة الأم من الكلمات المدرسة.
٢ فكرى عزيز	استخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام لتلاميذ الفصل العاشر فى المدرسة	استخدام الطريقة المباشرة	مهارة الكلام	تجريبية	التلاميذ فى الفصل العاشر	(أ) تدريس اللغة العربية فى الدورة الأولى لم يحصل لحدّ الأقصى بسبب لا مر المدرس التلاميذ كتابة المفردات الجديدة فى كراستهم, نقصان تكرير المفردات الجديدة

^{٦٩} أنيك ميتا وولاندارى, علاقة تطبيق الطريقة المباشرة بمهارة الكلام للتلاميذ فى الفصل الثالث التكتيفى فى معهد دار السلام كوتنور للبنات الأولى

بسنترجو منتيعان عاوى جاوى الشرقية سنة ٢٠١٢ (الجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية, ٢٠١٢)

^{٧٠} امى رشيحة محمدية, تطبيق الطريقة المباشرة فى تدريس اللغة العربية فى الفصل الإبتدائى مركز الدورة جوکجا سافين جوکجاكر , (الجامعة الإسلامية

الحكومية جوکجاكر)

<p>٢. كيف كان تطبيق تلك الطريقة في مادة اللغة العربية لتزقية مهارة الكلام في شعبة التربية الإسلامية في كلتا الجامعتين</p> <p>٣. كيف كان التقويم على تلك الطريقة في مادة اللغة العربية لتزقية مهارة الكلام في التربية الإسلامية في كلتا الجامعتين</p>	<p>الجامعة الإسلامية ديفونجارا</p>				<p>الإسلامية الحكومية و جامعة ديفونجارا الإسلامية تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠١٤ - (٢٠١٥)</p>	
--	--	--	--	--	--	--

من الجدولين السابقين موقع البحث في البحث الان متعمق البحث بتركيز المسائل وشخص البحث المختلفان. فتركز الباحثة الان في اعداد التدريس في مادة اللغة العربية وتطبيقه وتقييمه استخدام الطريقة المباشرة خاصة لتزقية مهارة الكلام, واما شخص البحث الان فطلاب الجامعة في المرحلة الثانية في شعبة التربية الإسلامية في جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وجامعة ديفونجارا الإسلامية تولونج أجونج.